



# تقرير حول ندوة

مستقبل الدورين الروسي  
والإيراني في ضوء الحدث  
الأوكراني ومآلاته

23 / 03 / 2022



**NMA**  
for  
Contemporary  
Research

بتاريخ 2022/3/19 عقد مركز نما للأبحاث المعاصرة ندوة حوارية بعنوان:  
"مستقبل الدورين الروسي والإيراني في ضوء الحدث الأوكراني ومآلاته"  
شارك فيها كل من:

☺ من تركيا الخبير العسكري والاستراتيجي العقيد عبد الجبار العكيدي

☺ ومن كندا المستشار والخبير الاقتصادي الدكتور أسامة قاضي

☺ ومن روسيا الأكاديمي والناشط السياسي الدكتور محمود الحمزة

### نوقش فيها محاور ثلاثة هي:

**المحور الأول** - واقع الوجود الروسي والإيراني في سوريا قبيل الغزو الروسي لاوكرانيا

**المحور الثاني** - الواقع الميداني الحالي في اوكرانيا وتقييم العملية العسكرية حتى الآن

**المحور الثالث** - احتمالات ومآلات الغزو الروسي لأوكرانيا وانعكاسه على الوضع في سوريا



## وكانت خلاصة النقاشات وآراء الضيوف على النحو التالي:

### بالنسبة للمحور الأول المتعلق بالوضع في سوريا قبل بدء الغزو والعلاقة بين الروس والإيرانيين:

#### في البعد العسكري:

■ مرحلة تجميد صراع وثبات خطوط التماس عدا بعض الخروقات المحدودة  
■ العلاقة بين الوجود العسكري الروسي والإيراني علاقة تكامل هش وليس صلب وكلا الطرفين بحاجة الآخر

#### في البعد السياسي:

■ جمود في العملية السياسية وحصرها بالمسار الدستوري المعطل  
■ العلاقة بين الروس والإيرانيين في الشق السياسي تكامل أدوار حينا وتنافس في الهيمنة على قرار النظام أحيانا

#### في البعد الاقتصادي:

■ حالة انهيار اقتصادي شامل في كل مناطق النفوذ وخاصة في مناطق سيطرة النظام  
■ العلاقة الاقتصادية بين الروس والإيرانيين علاقة تنافس حاد على السيطرة على المرافق الاقتصادية الحيوية من أجل التحكم مستقبلا وتعويض كلف التدخل عندما تنطلق مرحلة إعادة الاعمار



## بالنسبة للمحور الثاني المتعلق بالمجريات الميدانية للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا:

### في البعد السياسي: دوافع الغزو:

- حلم استعادة أمجاد روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي
- اعتبار كييف عاصمة الأمة السلافية وعاصمة تاريخية لروسيا وأوكرانيا جزء من الفضاء الحيوي الجيوسياسي الأوراسي
- توجه كييف إلى أن تكون جزء من الفضاء الاستراتيجي لليبرالية الغربية وأوروبا وقطع الطريق على تمدد حلف الناتو على تخوم روسيا
- شعور بالغضب بسبب التعامل باستخفاف من قبل الغرب مع روسيا ما بعد الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي
- فرض تغيير في شكل النظام العالمي بحيث ينتهي عالم القطب الواحد الغربي وتكون روسيا قطب عالمي وشريك أساسي في ترتيبات الأمن الأوروبي خصوصا

### في البعد العسكري:

- العملية العسكرية متعثرة ومقاومة الأوكرانيين فاجأت الروس وأربكت حساباتهم فامتد أمد العملية إلى فترة أطول بكثير مما هو مخطط دعم غربي ودولي لأوكرانيا بالأسلحة الدفاعية وهي غير مجددة لمواجهة سلاح الجو الروسي مع الحرص على عدم الانزلاق إلى مواجهة مباشرة بين روسيا والناتو وتجنب مخاطر حرب نووية
- خسائر بشرية وعسكرية على الجانبين وحالة استنزاف متواصل لم تكن بحسبان الروس
- حتى الآن تبدو أوكرانيا مستنقع علق به الروس ولا مناص من تسوية سياسية



## في البعد الاقتصادي:

تمثلت ردة الفعل الغربية على شكل حرب اقتصادية غير مسبوقه على روسيا وهي سلاح فعال سينهك روسيا على المدى المتوسط والبعيد حتى لو لم تطال العقوبات قطاعي الغاز والقمح  
لن يكون بمقدور روسيا تعويض خسائرها من خلال علاقتها مع الصين وإيران والدولتان غير مستعدتين للتضحية بمصالحهم مع الغرب من أجل روسيا  
انقطاع النفط الروسي لن يؤثر ويمكن تعويضه بسهولة والغرب يسعى للاستغناء عن الغاز الروسي وإيجاد البدائل

## بالنسبة للمحور الثالث المتعلق باستشراف المستقبل ومآلات الحرب وانعكاسها على الوضع في سوريا:

### في البعد العسكري:

من الصعب التكهن بانعكاسات الحرب على سوريا إلا في حال إطالة أمد الحرب والتي تعني هزيمة الروس وسينعكس ذلك على الوجود الروسي في سوريا روسيا لا تحتاج لحجم كبير للسلاح في الساحة السورية وليس من المجدي الاستجابة لدعوات فتح جبهات من قبل الجيش الوطني لم يتبلور الموقف التركي بعد واتفاقات أستانا والتفاهات لا تزال قائمة الأجدى في حال أراد الغرب الضغط على روسيا في سوريا التحرك من جهة الشرق (التنف وجيش مغاوير الثورة) الإيرانيين لا يريدون إغضاب الروس ولا يريدون إغضاب الغرب بسبب رغبتهم في إتمام الاتفاق النووي وتواجدهم في سوريا مرتبط بتفاصيل الاتفاق

### في البعد الاقتصادي:

ما قبل أوكرانيا ليس كما بعده وتسليم الملف السوري بشكل كامل لروسيا أصبح من الماضي نموذج ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية أصبح مرجحاً خاصة مع تكاثر المؤشرات حول إعفاء مناطق الشمال من العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا الشمال السوري تحت النفوذ التركي ويتعامل بالليونة التركية وتدفع الرواتب من قبل تركيا ومنطقة شرق الفرات تحت النفوذ الأمريكي ومن المرجح حصول تفاهات بين الجانبين مما يساعد على توحيد منطقتي النفوذ وذلك لا يعني تقسيم وإنما مقدمة لتوحيد سوريا كما توحدت الألمانيتين.

### في البعد السياسي:

مجرد حدوث العملية هو توريث لروسيا واستنزاف لها الاحتمال السيئ هو تقسيم أوكرانيا واستمرار العقوبات الاقتصادية على روسيا وهناك 300 شركة غادرت روسيا حتى الآن وأكثر من 5000 شخص لحقت بهم العقوبات وهناك تقديرات استخباراتية واقتصادية خاطئة بلغت لبوتين وورطته

الاحتمال الآخر هو الوصول إلى اتفاق بين الروس والاوكرانيين يحقق بعض أهداف روسيا ومن المستبعد خسارة روسيا الحرب رغم الكلف الباهظة والروس يعتقدون الآمال على المفاوضات

نتائج العقوبات على روسيا ستكون كارثية ولا يتوقع رفعها قبل سنة من توقف الحرب وأصبح هناك عداً بين الشعبين وهو أمر فاجأ الروس الذين توقعوا استقبالهم بالورود

مهما كانت الاحتمالات لن تتخلى روسيا عن سوريا وهي تعتبرها جزء من فضاءها الحيوي وهدف جيواستراتيجي حققته ولن تتنازل عنه حتى لو خسرت الحرب

لا ينبغي التعويل على الغرب وأمريكا بالنسبة للسوريين وهم خذلوا الأوكرانيين كما خذلوا السوريين

الحرب في أوكرانيا فرصة للسوريين لطرق باب العواصم الدولية ودعم تبنيتها من قبل الشعوب

ينبغي الاعتماد على ذاتنا كسوريين وتنظيم صفوفنا وتجاوز خلافاتنا حتى نخدم قضيتنا ونحقق طموحاتنا من دون تعويل على أي دولة في أن تنوب عنا في ذلك





## «مركز نما للأبحاث المعاصرة»

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تُعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السوري كمؤسسة ريادة في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

### تاريخ النشر: آذار - مارس/2022

البريد الإلكتروني  
info@nmaresearch.com

الموقع الإلكتروني  
nmaresearch.com

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة